ثلاثة اذرع كل واحد منهما هذا اما كنا ذكرنا انه يكون الكلام مختصر منه
والثلث يكون متساوى الاضلاع لان كل واحد منهما مقداره ثلاثة اذرع
وكذلك هو بالبرهان ان خط المثلث القايم الزواية انه الذى مضروب
ضلعاه الاقصران كل واحد فى نفسه مثل المضروب القاعدة فى نفسها
ومضروب ثلثة فى ثلثة التى هى الضلعان تسعة اذرع ومضروب ثلثة
فى نفسها تسعة وهى القاعدة فاعلم ذلك واستخرج منه حساب
الجدران فطنت له والسلام وسئل ايضا من دفع الخواص وكونها فى العالم
ما بالنا ناخذ الحديد النرم اهن فنلقى عليه الدوص فيصير فولاذا وان
حمينا الفولاذ مرار كثيرة واطفاناه فى الدوغ وهو اللبن الحامض رد
الفولاذ الى النرم اهن فرجع بحاله الاولى لاخلاف فى ذلك ولا مرا
فيجب عافاك الله ان تمتحن هذه الاشيا التى تقولها وتحتج بها على
صاحب المنقص للخواص لتعلم ما فى ذلك وتفهم عنه الجواب وانى
لا اعلم انه السكوت والسلام وما بالنا عافاك الله تخرج الحموضة من
الخل بان نلقى فيه قليلا من المرداسنج اذلك لغير سبب وقد رتبنا لك
وجوه علوم الخواص فى هذه المقالات وفى الاولى منها خاصة واوضحناه
بغاية الايضاح فاصف كل شى منها الى موضعه وشق امرك بحسبه
ان شا الله وما بالنا اذا نحن اخذنا حجر العقاب فنشدد ناه على فخذ الحبلى
اذا قرب ولادها وضعت المولود بغير مشقة ولا كلفة فاعمله خواص
النوشادر وما العلة فى ان النوشادر المصعد عن الفضة اذا خلط منه
جزء واحد بثلاثة عشر جزا من الاثمد الخراسانى الجيد وستة اجزا من
التوتيا على ما اصف فيها ابرا ادوا العين كلها وخاصة الظلمة حتى يرد
العليل الوصب الى الحال الطبيعية التى لم يزل بها ذلك بغير علة وخاصة
وما بالنا اذا اخذنا نوشادر غير مصعد او مصعدا عن غير فضة اولا
على الترتيب الذى نذكر فى اصعاده ثم خلطناه بالكحل على غير الصفة
التى له ايضا وكذلك التوتيا لا ينفع من هذه العلة ذلك من غير سبب

سبحان

٣

سبحان الله ما اضعف هذه العقول والارا واسواها ولبيس والله من
يعلم كمن لا يعلم ابدا فاعرف ذلك ولناخذ الآن فى افادة هذا العلم
النفيس فان فيه فرج العالم من الناس وفى فرجهم لنا مثوبة عظيمة
يوخذ من الاثمد شى فيدق وينخل وينقع فى ماء الرازيانج شهرا ويصعد
النوشادر عن الفضة فى اقداح زجاج بان يوخذ من برادة الفضة عشرة
فيسحق بالنوشادر على صلاية زجاج حتى يختلطا ثم يزاد فى النوشادر
خمسون درهما ثم يرقى فى اقداح او اثال صغير ثلاث مرات ثم يسحق الكحل
ويصول ويفعل بالتوتيا مثل ذلك يوخذ التوتيا المصول والكحل المصول
والنوشادر المصعد فيخلط الجميع بالسحق الشديد ثم يكتحل منه بالعشايا
فانه يفعل ما وصفناه والسلام ولعل فى خاصية هذا البارود ان يكون
اكسيرا عجيبا احمر ايضا وذلك انه ان اخذ من هذه الدوا ثلاثة فاعيد
الى الفضة الخارجة منه وسقيت من الزاج والنوشادر المخلوطين وجعل
معهما شى من زعفران الحديد عمل عملا عجيبا وذلك انه يشمع مرارا ثم يحل
ويعقد فى احد وعشرين يوما ثم يلقى واحدة على عشرين فضة يخرج فى
قوام الذهب وفى لون الاترج يساوى المثقال ثمانية يقوم كله فى الخلاص
ولا يزيد لونه الا بدا واو الكسير غالبا ذلك لغير خاصية سبحان الله ما
اضعف هذه العقول وكيف يتم لك علم وانت لم تقرا كتاب الحاصل فليس
فى العالم شى الا وهو فيه من جميع الاشيا والله لقد وبخنى سيدى على
عمله فقال والله يا جابر لولا انى اعلم ان هذا العلم لا ياخذه الا من يستاهله
واعلم علما يقينا انه مثلك لامرتك بابطال هذا الكتاب من العالم افتعلم
ما قد كشفت للناس فيه فان لم تصل اليه فاطلبه فانه يخرج لك غوامض
كتبي وجميع علم الميزان وجميع فوائد الحكمة وتصيريه وحق سيدي
عليه السلام من اهل الصنعة وتعلم الفاسد من الصالح والسلام وما
بالنا اذا اخذنا ملح القلي الجيد الحمل منه وهو الرطل والسنة فصببنا
على كل جزء منه مثل نصفه من دهن الشيرج ثم اديم السحق له حتى يتهدى

Copyright © King Saud University